بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

نحمدك يا من شرح صدورنا لتلخيص البيان
في ايضاح المعاني ونور قلوبنا بلوامع التبيان
من مطالع المثاني ونصلي على نبيك المؤيد دلائل اعجازه
باسرار البلاغة وعلى اله واصحابه المحرزين قصب
السبق في مضمار الفصاحة والبراعة وبعد فيقول
الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني
هداه الله سواء الطريق واذاقه حلاوة التحقيق
قد شرحت فيما مضى تلخيص المفتاح واغنيته
بالاصباح عن المصباح واودعته غرايب نكت
سمحت به الانظار ووشحته بلطايف فقر سبكتها
يد الافكار ثم رايت الكثير من الفضلاء والجم الغفير
من الاذكياء يسئلونني صرف الهمة نحو اختصاره
والاقتصار على بيان معانيه وكشف استاره لما
شاهدوا من ان المحصلين قد تقاصرت هممهم

عن استطلاع طوالع انواره وتقاعدت عزايمهم
عن استكشاف خبيات اسراره وان المنتحلين
قد قلبوا احداق الاخذ والانتهاب ومدوا اعناق
المسخ على ذلك الكتاب وكنت اضرب عن هذا الخطب
صفحا واطوي دون مرامهم كشحا علما مني بان مستحسن
الطباع باسرها ومقبول الاسماع عن اخرها امر لا يسعه
مقدور البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر
وان هذا الفن قد نضب اليوم ماؤه فصار جدالا
بلا اثر وذهب رواؤه فعاد خلافا بلا ثمر حتى
طارت بقية اثار السلف ادراج الرياح وسالت
باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاح واما الاخذ
والانتهاب فامر يرتاح له اللبيب فللارض
من كاس الكرام نصيب وكيف ينهر عن الانهار
السائلون ولمثل هذا فليعمل العاملون ثم ما زادتهم
مدافعتي الا شغفا وغراما وظما في هواجر الطلب
واواما فانتصبت لشرح الكتاب على وفق مقترحهم
ثانيا ولعنان العناية نحو اختصار الاول ثانيا مع

Copyright © King Saud University

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض